www.daralthaqafa.com

قانون العقوبات
القسم العام
النظرية العامة للجريمة

الدكتور
محمد صبحي نجم
كلية الحقوق
الجامعة الأردنية - سابقاً
محكّم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

www.daralthaqafa.com

قانون العقوبات
القسم العام
النظرية العامة للجريمة

www.daralthaqafa.com

345, 02
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2005/11/2705)
المؤلف: محمد صبحي نجم
الكتاب: قانون العقوبات - القسم العام - النظرية العامة للجريمة
الواصفات: العقوبات الجزائية - الجريمة - القانون الجنائي
لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر
ISBN: 978-9957-16-110-1

الطبعة الحادية عشرة 2024م - 1445هـ

جميع الحقوق محفوظة All rights reserved © Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:

أسسها خالد محمود جابر حيف عام 1984عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي
عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 4646361 6 (962 +) - فاكس: 4610291 6 (962 +) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة
عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 5341929 6 (962 +) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

www.daralthaqafa.com

قانون العقوبات
القسم العام
النظرية العامة للجريمة

الدكتور
محمد صبحي نجم
كلية الحقوق
الجامعة الأردنية - سابقاً

محكّم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1445هـ - 2024م

www.daralthaqafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢﴾.

صدق الله العظيم

سورة البقرة: الآية (32)

www.daralthaqafa.com

المقدمة

هذه أحدث طبعة لمحتوى قانون العقوبات الأردني القسم العام وفق أحدث التعديلات التي طرأت عليه بالقانون المعدل رقم 86 لسنة 2001م.

وقد أصاب التعديل المواد التالية:

المادة 27 المتعلقة بجواز تأجيل تنفيذ العقوبة للحرية، والمادة 29 والمادة 71 فقرة 2 المتعلقة بالعقاب على الشروع، والمادة 2/74 المتعلقة بالمسؤولية الجزائية للأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين، والمادة 340 المتعلقة بالعذر المحل، واستبداله بالعذر المخفف بعد التعديل، والمادة 342 المتعلقة بالقتل المبرر دفاعاً عن النفس أو المال أو العرض "الدفاع الشرعي ـ الحالة الممتازة "حيث شمل هذا النص دخول بيت السكن أو محاولة الدخول ليلاً أو نهاراً، والمادة 282 المتعلقة بجريمة زنى الزوج والزوجة، والمادة 283 المتعلقة بأدلة الإثبات في جريمة الزنا والمادة 285 المتعلقة بجريمة السفاح.

إن قانون العقوبات هو مجموعة من القواعد الموضوعية التي تحدد الجرائم والعقوبات والتدابير الإحترازية المقررة لهذه الجرائم، وتتكون القواعد الموضوعية هذه من نوعين من القواعد: النوع الأول: يتضمن الأحكام العامة التي تخضع لها سائر الجرائم والعقوبات المختلفة. أما النوع الثاني من هذه القواعد: فيشمل القواعد الخاصة بكل جريمة على حدة وظروفها المشددة أو المخففة والعقوبة المقررة لها. وتتصف قواعد قانون العقوبات بالصفة الجزائية والصفة الآمرة بالنهي عن ارتكاب الجريمة وهذا ما يقرنه بالذاتية الخاصة التي تميزه عن بقية فروع القانون العام منه والخاص. وتمتاز قواعد قانون العقوبات القسم العام بالثبات والاستقرار، لأنها عامة تشمل جميع الجرائم وعقوباتها والتدابير الاحترازية المقررة لها، ورغم ذلك فهي قابلة للتعديل تبعاً للتغيير الذي يصيب الدول والمجتمعات في عصر العولمة والإنترنت والتكنولوجيا الحديثة.

ويشمل قانون العقوبات القسم العام القواعد القانونية المتعلقة بالجرائم، وأركانها والمسؤولية الجزائية، وموانع المسؤولية، وموانع العقاب، والأعذار القانونية، وظروف الجريمة وأسباب الإباحة، والشروع وصور القصد الجرمي والمساهمة في الجريمة وصور هذه المساهمة.

www.daralthaqafa.com

وقانون العقوبات هو الذي ينظم حق الدولة في العقاب، وهذا الحق يعتبر من أخطر ما تملكه الدولة من الحقوق في مواجهة الأفراد؛ لذا فإنني أنهج في كتابة هذا المؤلف المنهج العلمي المبسط والمباشر في توضيح المعلومة بطريقة موجزة دون إفراط أو تفريط بعيداً عن أسلوب المقارنة والإطالة والجدل الذي يقلق القارئ، وخاصة أن هذا المساق هو بداية معرفة الطالب فروع القانون الجنائي بمفهومه الواسع؛ لذا يجب أن اتبع أسلوب البساطة والتحديد في عرض كل فقرة من فقرات هذا المؤلف ليتطابق مع وصف هذا المساق ومع الخطة الدراسية المقررة على طلبة كلية الحقوق وفق نظام الساعات المعتمدة، وليلم الطالب بجميع مفردات وعناصر هذه المادة، وهذا هو الأسلوب الذي اتبعته طوال 25 عاماً أمضيتها في التدريس في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية.

أرجو من الله أن يوفقني في كل جهد أقوم به
وما التوفيق إلا من عند الله سبحانه وتعالى

المؤلف

الدكتور محمد نجم

www.daralthaqafa.com

الفهرس

المقدمة 7

الباب التمهيدي

تعريف قانون العقوبات وأهدافه وتطوره وعلاقته بالأخلاق والشريعة الإسلامية

الفصل الأول: تعريف قانون العقوبات وأهدافه وتطوره وعلاقته بالأخلاق والدين 11
المبحث الأول: تعريف قانون العقوبات 12
المبحث الثاني: أهداف قانون العقوبات 14
المبحث الثالث: علاقة قانون العقوبات بالأخلاق والدين 17
المبحث الرابع: تطور قانون العقوبات 19
المطلب الأول: مرحلة ما قبل تكون الجماعة 19
المطلب الثاني: مرحلة نشوء الدولة 21
المطلب الثالث: مرحلة الدراسة الفلسفية 22
المطلب الرابع: المدرسة التقليدية 23
المطلب الخامس: المدرسة الوضعية 25
المطلب السادس: مدرسة الدفاع الاجتماعي 27
الفصل الثاني: مبادئ التجريم والعقاب في الشريعة الإسلامية ونشأة قانون العقوبات الأردني 29
المبحث الأول: مبادئ التجريم والعقاب في الشريعة الإسلامية 30
المطلب الأول: الجرائم التي نص القرآن على العقاب عليها في الدنيا .. 30
المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية 32
المبحث الثاني: نشأة قانون العقوبات الأردني 35

الباب الأول

مصادر التجريم والعقاب

الفصل الأول: الشرعية الجنائية 40
المبحث الأول: مبدأ شرعية الجرائم والجزاء 41
المبحث الثاني: نتائج مبدأ الشرعية 43
المبحث الثالث: ما المقصود بالنص التشريعي؟ 45
المبحث الرابع: تفسير النصوص الجنائية 47

www.daralthaqafa.com

المطلب الأول: التفسير التشريعي 48
المطلب الثاني: التفسير الصادر عن ديوان تفسير القوانين..... 49
المطلب الثالث: التفسير القضائي 50
المطلب الرابع: التفسير الفقهي 50
الفصل الثاني نطاق تطبيق قانون العقوبات..... 51
المبحث الأول: سريان قانون العقوبات من حيث الزمان 52
المبحث الثاني: عدم رجعية قانون العقوبات..... 54
المبحث الثالث: رجعية القانون الأصلح للمتهم 57
المبحث الرابع: شروط تطبيق القانون الأصلح للمتهم..... 59
المبحث الخامس: نطاق تطبيق النص الجنائي من حيث المكان..... 64
المطلب الأول: مبدأ الاختصاص الإقليمي 65
المطلب الثاني: مبدأ الاختصاص العيني 77
المطلب الثالث: مبدأ الاختصاص الشخصي..... 79
المطلب الرابع: مبدأ الاختصاص العالمي (الشمولي) 83
المبحث السادس: تطبيق القانون الجزائي الأجنبي ومفعول الأحكام الجزائية في الأردن 85

الباب الثاني

نظرية الجريمة

الفصل الأول: تعريف الجريمة..... 90
المبحث الأول: الفرق بين الجريمة في قانون العقوبات وبين الجريمة في القانون المدني..... 94
المبحث الثاني: الفرق بين الجريمة الجنائية والجريمة التأديبية أو الإدارية..... 96
الفصل الثاني: تقسيم الجرائم في قانون العقوبات 98
المبحث الأول: تقسيم الجرائم وفق جسامة العقوبة..... 99
المبحث الثاني: تقسيم الجرائم على أساس الركن المادي..... 103
المطلب الأول: الجرائم الإيجابية والجرائم السلبية..... 103
المطلب الثاني: الجرائم الوقتية والجرائم المستمرة..... 105
المطلب الثالث: الجرائم البسيطة وجرائم الاعتياد 109
المطلب الرابع: الجرائم الوقتية المتتابعة الأفعال 111
المبحث الثالث: تقسيم الجرائم وفق الركن المعنوي..... 113

www.daralthaqafa.com

الفصل الثالث: الركن الشرعي للجريمة 116
المبحث الأول: مبدأ الشرعية.. معناه ومدلوله 118
المبحث الثاني: نتائج وآثار مبدأ الشرعية 120
الفصل الرابع: أسباب التبرير (الإباحة والمشروعية) 121
المبحث الأول: الإباحة وموانع المسؤولية..... 123
المبحث الثاني: أسباب الإباحة وموانع العقاب (الأعذار المعفية من العقاب) 124
المبحث الثالث: أسباب التبرير في قانون العقوبات الأردني..... 126
المطلب الأول: ممارسة الحق 126
المطلب الثاني: الدفاع الشرعي..... 130
المطلب الثالث: حالة الضرورة 161
المطلب الرابع: رضاء المجني عليه كسبب من أسباب التبرير..... 164
المطلب الخامس: إجازة القانون وتطبيقاتها..... 166
الفصل الخامس: الركن المادي للجريمة..... 176
المبحث الأول: عناصر الركن المادي 177
المطلب الأول: السلوك ـ الفعل..... 177
المطلب الثاني: النتيجة الإجرامية..... 179
المطلب الثالث: علاقة السببية..... 181
المبحث الثاني: الشروع في الجريمة..... 192
المطلب الأول: تعريف الشروع وأنواعه..... 194
المطلب الثاني: أركان الشروع..... 197
المطلب الثالث: عقوبة الشروع..... 208
المطلب الرابع: الجريمة المستحيلة 210
الفصل السادس: الركن المعنوي للجريمة (القصد الجرمي) 216
المبحث الأول: أساس الركن المعنوي..... 219
المطلب الأول: الإرادة الإنسانية بين الحرية والجبرية..... 220
المطلب الثاني: متى تكون الإرادة معتبرة قانوناً؟..... 224
المطلب الثالث: من يُسأل جنائياً؟..... 245
المبحث الثاني: عناصر الركن المعنوي 251
المطلب الأول: القصد الجرمي 251
المطلب الثاني: الخطأ غير العمدي..... 263
المطلب الثالث: الركن المعنوي في المخالفات..... 272

www.daralthaqafa.com

الباب الثالث

المساهمة في الجريمة

الفصل الأول: المساهمة المادية 279
المبحث الأول: المساهمة الأصلية (فاعل الجريمة) 280
المبحث الثاني: المساهمة المعنوية (التحريض على ارتكاب الجريمة) 285
الفصل الثاني: المساهمة التبعية..... 289
المبحث الأول: الفعل المرتبط بسلوك المتدخل 291
المبحث الثاني: وسائل التدخل (سلوك المتدخل)..... 292
المبحث الثالث: القصد الجرمي في المساهمة التبعية..... 295

المراجع 297